

560 - الدعاء لوازمه ومتماماته من كتاب مجموع الفوائد للسعدي -

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الرابعة والستون الدعاء لوازمه ومتماماته الادعية القرآنية والنبوية الامر بها او الثناء على الداعين بها يستتبع لوازمه ومتماماتها فسؤال الله الهدایة - [00:00:02](#)

يستدعي فعل جميع الاسباب التي تدرك بها الهدایة العلمية والعملية وسؤال الله الرحمة والمغفرة يقتضي مع ذلك فعل الممکن من الاسباب التي تناول بها الرحمة والمغفرة وهي معروفة في الكتاب والسنّة - [00:00:37](#)

وإذا قال الداعي اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي الى اخره يقتضي في هذا الطلب والالتجاء الى الله ان يسعى العبد في اصلاح دينه بمعرفة الحق واتباعه - [00:01:03](#)

ومعرفة الباطل واجتنابه ودفع فتن الشبهات والشهوات ويقتضي ان يسعى ويقوم بالاسباب التي تصلح بها دنياه وهي متنوعة بحسب احوال الخلق وادا قال الداعي رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل - [00:01:29](#)

وان اعمل صالحا ترضاه واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين فمع هذا التضرع الى الله يسعى في شكر نعم الله عليه وعلى والديه اعتراضا وثناء وحمدًا واستعانة بها على طاعته - [00:02:03](#)

وتعرف الاعمال الصالحة التي ترضي الله والعمل بها والسعى في تربية الذرية تربية اصلاحية دينية وهكذا جميع الادعية صريحة في الاتكال والتضرع الى الله والالتجاء اليه في حصول المطالب المتنوعة - [00:02:32](#)

وصريحة في الاجتهاد في فعل كل سبب ينال به ذلك المقصود فان الله تعالى جعل للمطالب كلها اسبابا بها تناول وامر بفعلها مع قوة الاعتماد على الله والدعاء يعبر عن قوة الاعتماد على الله - [00:02:59](#)

ولهذا كان الدعاء رح العبادة ومخها وادا سأله ربه ان يتوفاه مسلما وان يتوفاه مع الابرار كان سؤالا لحسن الخاتمة ويستدعي فعل الاسباب وال توفيق للاسباب التي تناول بها الوفاة على الاسلام - [00:03:25](#)

ولهذا يقول الله تعالى ولا تموتن الا وانت مسلمون وذلك بفعل الاسباب والاعتماد على مسببها والله اعلم - [00:03:53](#)